

وثائق فلسطينية

بيان لوزارة الداخلية الفلسطينية تحذر فيه حركة "فتح" غزة، 2003/1/4* [مقتطفات]

عبر الشعب الفلسطيني عن فرحته الكبرى بالذكرى الثامنة والثلاثين للعيد الوطني الفلسطيني، فخرجت جموع الشعب الفلسطيني في كافة محافظات الوطن، متحدية قوى الاحتلال، رافعة الرايات الوطنية وهي تمجد الاستقلال والدولة الفلسطينية، كهدف، وتؤكد أن الانتفاضة المجيدة لن تتوقف إلا بعد إنجاز هديتها في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

إن وزارة الداخلية، إذ تعلن تقديرها التام للانضباط والحفاظ على النظام الذي مارسه الجماهير الشعبية على مدى اليومين السابقين وإعجابها بالسلوك الراقي، فإنها تأسف للمظاهر المسلحة فارغة المعنى التي ظهرت في غير مكانها وتستغرب الوزارة الإصرار على ظهور مسلحين ملثمين، الأمر الذي يشوه صورة المناضل من أجل الحرية أمام العالم الذي يقدم لنا الدعم المادي والسياسي المرغوب ويوحي للعالم بصورة الإرهابي الذي يخفي هويته، وتستنكر الوزارة الاستخدام الضار والسيئ للذخيرة الحية.

إن وزارة الداخلية، إذ تناشد الجماهير الشعبية أن تعبر عن رفضها لكل ما يمت إلى ذلك السلوك بصلة، وإن تحيي الفصائل التي التزمت ما تعهدت به، لتحذر حركة "فتح" من الوقوع في فخ الاعتقاد الخاطيء بأنه مسموح لها ما ليس بمسموح للآخرين.

فالقانون فوق الجميع، ووزارة الداخلية ستطبقه دون تحيز على جميع المواطنين بغض النظر عن الانتماء السياسي.

لقد وجهت وزارة الداخلية الدعوة إلى عدد من مسؤولي حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" للحضور إلى الوزارة للمساءلة، كما شكلت لجنة من الأمن الوطني والوزارة لمحااسبة من لم يلتزم من الأفراد غير المدنيين.

[.....]

* "وفا الإلكترونية" (غزة)، 2003/1/4.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx